

# الثقافة

AL-THAQAF

رئيس التحرير الدكتور

صاحب الميثاق

لجنة التحرير

محررة

محررة

١٧ شارع سعد زعزل ، القاهرة ، تليفون ١٢٩٩٢ - ٥٧٧٩

العدد ١٧

العدد ١٧ من عام ١٩٩٠ - ١ من عام ١٩٩١

العدد ١٧

## الاستعمار

الدكتور أحمد أمين بك

الاستعمار إنما هو غلبة هذه الأعراض عن الثورات التي تقوم في البلاد ، أو صدم الطموح أما أخرى تحل في المستقبل هذه الأعراض تنفذ الأمة الصغيرة وسائل

كثيرا للتغلب عليها ، منها إسقاط روح الاستعمار على لايقهم في مطالب بالاستقلال ، وقد يندفع في ذلك على طريق الأمة بالأحزاب وإيقاع الخلاف بينها ، أو على إسداء أغلبيتها لكثرة الشكرات ، واستشرائهم بقتلهم الحركات الثورية فيهم من الاستعمار ونحو ذلك . ومنها إسقاط لمة البلاد ونفوذ لغتها على ، حقا منها بأن الناس يولون إلى القوم الذين يتكلمون لغةهم ، وقد يستولون المستعمرات في بلادهم لم تم توحيدا . حتى يوحوا المواطنين بأن منجم غير من منافع أهل البلاد ، ومن يتبعوا أهل البلاد بالإقبال عليها . ومنها اختيار المحافظين على يكون بأيديهم ، والصلح لصلحتهم ، ومقاومة المواطنين والفرعاء ، وبث الفساد في نفوسهم في نظر أنهم ورسم وإغلبة . ومنها قوة الزراعة وتوابع الناس إليها حتى لايتلقوا في منافعهم ، ويغضبهم بأن بلادهم زراعية أصليا ، وأنها تدمر في

الاستعمار أنواع كثيرة وأشكال مختلفة ، ولكن أكثرها مؤسس على الاقتصاد السياسي ، فهو يرى إلى انتفاع أهل البلاد المستعمرين بما أنتجهم ذلك ، ولأنه خدمت السياسة الاقتصاد . والاستعمار في الغالب يرى إلى ثلاث مسائل :

الأولى - استقلال : والآن أجد في البلاد المستعمرة : أن كان القوم يستطيع أن يستقل ما في بلادهم في ثلاثة مثلا : أولى البلاد المستعمرة الأرمن في بلادهم وجهها إلى هذه البلاد بحكم توازن الاقتصاد . والثانية - استقلال لواء الخلافة في الأفكار المستعمرة كالقطن والمحبوب والمحبوب ، ونحو ذلك ، مما خلقت بلاد المستعمر منها أو خلقت فيها . والثالثة - تصريف المستعمر بصادره في البلاد المستعمرة : وذلك بتبعية لواء الخلافة ثم ترويعها .

عنه هي أهم ما يرى إليه المستعمر . وليس الاستعمار في ذلك دائما عبرة ، بل إن البلاد المستعمرات من الغالب ، والسياسة المستعمرة طبعها للاستعمار .

ثم تأتي السياسة بعد ذلك كمنهج الطريق ليعطين هذه الغالب ، فالجهد الذي يبذلها المستعمرون إلى البلاد

# كلمات لقاسم أمين

[بعضها ذاكري وقد]

- القذا التي تحمل الحياة فيها ليست عبثاً الشعب ،
- ولا تعرف الشعب ، ولا طو الشعب ، ولا شيئاً من شأنه
- التي يجري وراءها الناس حادة ، وإنما هي أن يكون الإنسان
- نورا يضيء ذات أثره في العالم .
- إذا استسلمت حديدك فأنت في العبيد . ولا
- باستسلمت له فخرج من عدولك وخط في مودتك .
- أعرف قذات حكوا بالظلم فاعتبروا بين الناس بالعدل .
- الحرية الحقيقية تحصل إيمان كل رأي ، وتحرر كل
- شعب ، وتروج كل فكر .
- أمر لا يمر من يفك لا يفك ماخ من أن يفك
- قبل أن يفك .
- قلب الحمر حين وأمين منه مكر .
- لا تكمل أسلافك . إلا إذا استمرى عند دفع الناس
- ونهم زاد .
- لا تفرح حين موت . بل حين موتاً لأن عينه . وحين من
- يغشى بالآ آودع عند .
- سبعة عشر بغير إضافة ثم إلى امر .
- كما أريد أن أنقل المساعدة تكون أمان في صورة
- امرأة حائرة بلق قراء وخط الرجل .

جميعاً : أمين محمد السيد

ARCHIVE

http://archive.ksars.org/

المعهد الأثري

أحمد أمين بك

الحياتي

أحمد أمين ومناجيا ومناجيا بين الحياة قديماً والحياة حديثاً في قالب تصانح عديدة استغلها قلوب  
من تجرته في حياة قديمة ، يفسد الحياة في حقيقتها ويضع قائلين دستوراً فبهجون على مناجيا  
ويطوق منه حدود حتى يظن كل طالب إلى الحيد بلا نكر ولا بأس  
يطلب من الشاعر : مكتبة الآداب بالجيزة ١٩٧٧ . ومن النكتات الصيرة  
التي ٦٥ نوحاً حسدا البرد

ظهر حديثاً

فرض ضرب كبر في الشغل القوي ، حتى تلتوا أسرارها  
 فتدفع البطر الأجنبية ، إلى غير ذلك من وسائل الأمن .  
 وأنم تدور في ذلك . الإقليم والشؤون ، لا الهوى  
 ولا التوهم . لأنهم يعتقدون أن الإسلام يدعو إلى أن  
 تكون بلاد المسلمين في لا تهم ، وفرض عليهم القناعة  
 ما بينهم . ولا يصح أن يترطوا في أي بلد مسلم في خلق  
 دار الإسلام . ولقد قال أحد الزعماء القويين : يجب  
 أن تحارب الله الحرية لأنها وسيلة لتدمير القرآن . والحرمان  
 بأمر الجهاد في سبيل الاستقلال .

ثم . إن بعض الاستعمار ليس القصد به الاستقلال .  
 وإنما القصد الحفاظ على الطرق الغربية . كما تفعل الإنجليز  
 في الهند ، والفرنسيون في المغرب . ولكن ذلك يخلو  
 يجب ما أسبقنا من أسباب الاستعمار . إذا قلنا ذلك  
 أشد أن نعرف كل داء فنعلم دوائه لا يجرى آخر العلاج  
 توظيف رؤوس الأموال الأجنبية إذا هو متوافر أو توظيف  
 الأموال الإيطالية . وفرض استخدام عنصر حرجي رئيسية  
 ملوثة من المواطنين في الشركات الأجنبية .  
 والأجناد في تشجيع الشركات الإيطالية .  
 الأجنبية .

ومن وسائل الشركات الأجنبية المذكورة . التهرب من  
 قوانين البلاد والتدليس واداء مواعين يخشون بأمره .  
 ويهربون من الواجبات تحت ستار منه . والأشغال في ذلك  
 كثيرة . ومن وسائلهم أيضا في ذلك . استخدام قوى القنود  
 من المواطنين ليحتسوا بهم ويغفلوا لم الأمرهم .

وعلاج استخدام القوة الحقة في الدول . هو منسأها  
 قدر الإمكان من أن تعال إلى الأجانب . وتوسيع الصانع  
 الوطنية التي تستخدم طاقات المواطنين .

وعلاج أنواع الصناعات الأجنبية ببلاد الخلود .  
 والصناعات عليها . حتى تكون آفاق البيع الوطنية أكثر من  
 آفاق البيع الأجنبية فيلزم التمس عليها . والأجناد في  
 تحسين الصناعات الوطنية حتى تنافس أو تتفوق الصناعات  
 الأجنبية . وهكذا .

ولما قلنا ذلك أيضا . أشدنا أن نعلم صناعة مقاومة  
 الاستعمار بكسر أو ليس التوفيق أو إمرأه التزم أو إصرار  
 القوي . إلا أن يكون ذلك علامة على فشل الاستعمار  
 والبطول المروءات الشارة أو نحو ذلك . فهذا علاج  
 لا يقابل هذا .

والعلاج الصحيح الذي ذكرنا يحتاج إلى ثقافة في  
 أسباب الاستعمار وأسباب . وفيه شديد قوي القوي . حتى  
 يدركوا صفا من فهمهم . ويدركوا كيف يصفون مقاومة  
 خصومهم . ومن أشد التسخير أنه لا يستطيع تحقيق  
 أمره من بعد يرى أن للاستعمار فائدة فائسب بسلام .  
 وهذا كانت طريقة قاضي وأستاذ التي أرب عليها السبب  
 الإنجليز من القصد . والله لا يشر ما يلزم حتى يجرؤوا  
 ما بالتفسير .

لقد نقرأ الدول القوية للاستعمار . ولا بد أن يكون  
 عند القويين في الاقتصاد والسياسة ما هو أدنى من ذلك  
 (دكتور) والله أعلم .

أمر أسي

## بشكل مصر

- إلهاء القوي ونقصه الميزنة المصرية
- دمجها في الاستقلال الاقتصادي
- مؤسس شركاتها القومية
- ملكها الصناعات الكبرى
- يعمل لخلق كل الأعمال المصرية
- فروجه يواهم المديونات ومدها الكبرى
- وكلاء ومراسلوها في كل بلاد الخلود

# الحركة والتطور والتغير

## منه هذا الوجود

للإستاذ محمد طه الشاذلي

وأما هذا الوجود في تقدمه بل قد يحسب في نطاق محدود لا يستبعد فيه جديد أو شكل ما يثبت فيه مكرر ، وكل ما يحدث فيه جديد ، أو تآكل على وجهه تقدم جديد ، لأن أنكرنا الزمن كما أنكره بعض فلاسفة القدماء ، لما الزمن لا مبدئ الطور والديم ، وهكذا أخذوا التغير الذي يطرأ على الأشياء كل ليسا جوهرية أو آتية .

ولم يعلم هذا النطاق المادي الذي خبره فلاسفة حول الوجود غير الفلاسفة الأتالي جيل الذي استطاع أن ينادي إلى الطريقة العلمية التي يجري عليها الوجود في تطوره ، ومع هذه الحقيقة لمهم الحقيقة جيل وضع **مذهب العقل الجدي** ، أو مذهب الجدلية المتكسبة .

ولم يزل هذا المذهب في حوز العمل الذي أثبت أن مادة الحقيقة لا تتغير على حال ، وأن الأمور العالم لا تتغير على طريقة **الجدلية** ، ولكن التكون في حالة استمرار وتبدل مستمر ، وإن كل جزئية من جزئياته لا تعود إلى الصمم ، ولكنها تتطور تطوراً كبيراً فلا يتغير شكلها وعند ذلك لا يسطو ، ولكن طينتها تتغير كذلك .

وما دام التكون دائم التبدل والتحول ، فالتثبت عن طينته الأصلية حيث لا طائل منه .

وجميع الماديات الفكرية للبلادة فهم طريقة المصنوع عن طريق فهم أسس محاولات طبيعة ، وهكذا سخر السكتف الذي الحديث من آية الفكر المادي البديهي ، وقد أثبت المصنوع بينهما عن التمتع كل ذي معرفة بأن الفلسفة السابقة على جيل منطوقة الصفة بالواقع ، ليس ليست سوى ديانة عقلية غير جديدة .

وصل جيل يندفع الجدل ما القطع من صفة بين الصمم والفلسفة ، إذ اندازته في محو ما وصل إليه العقل البشري من كلفه علمي ، وقد ابتدأ من حيث انتهى

فهم فلاسفة اليونان السكالات بالنسبة للحركة إلى حركة ومتحرك وحيد ، وبنا هذا الفهم على الظاهر : فهناك حركة يحدو قانون الحركة ما كان مستظراً ، وهناك حرك آخر يتحرك ويضغ غير ، إلى الحركة : فالتثبت متحرك ، والحيوان متحرك وحرك ، والطر كذلك حرك ومتحرك ، وقد أخذوا على كنه الحركة وأزلفتها عما لا يتسع له مجال هذا البحث .

ولكن الفلسفة لم تثبت في العصر الحديث أن تجاوزت الظاهر في حكمها على الأشياء ، وصقلت إلى الأنموذج ، فأدركت أن كل ما في الوجود من مبادئ ومفاهيم لا يثبت لحظة حيث الحركة من الصغر الصغر لتتربط **الواقع** في غير توقف .

وضع التطور والتغير نتيجة للحركة ، فلا شيء من حال ، أو يجري على غير ما سبقه ، ولا كان المثلث على أوسطه أن كل ما في الوجود متحرك ، فقد أثبت أن كل ما في الوجود منطور ، وأن التطور إما أن يجمع إلى الأبدى ، والأبدي أو المطلق أو العكس .

ولكن أرسطو كان يرى أن الله ، القدوس للتطور بحدته رغم التطور بحدته ، وقد فهم الأتالي المصنوعة إلى مادة وسورة الفكرة التي تتطور وتبدل في صورة منهوية صفة التطور إلى الأكل : لهذا سار في إثبات الصفة لكثمت على أخطائها في تطورها إلى القضاء .

ولم يجد في هذا الصدد جديد فهو قال عن جاد فلاسفة القرن السابع عشر فادروا أن طواجر الوجود التي تتحرك جزئياتها وتصلهم في حدود السكتف تجري حركتها وفق قوانين طبيعية لا تتبدل .

لقد حاولوا أن يحدوا الوجود منطابق الأجزاء ، يتحرك كل جزء مع حركة الأجزاء منطقياً ، ويجري على ويرة

التفكر بتأثير تطورهم بطور العامة ، يقول ذلك الفيلسوف  
إن التفكير أساس كل تطور . وإنها الحقيقة الخاصة في  
الوجود . وعلى الرغم من تولد التفكير والادراك لها .  
فإن تطور الذات وإد تطور التفكير .

وقد عني داروين في منتصف القرن التاسع عشر بنظرية  
تطور الأحياء ، وتطورها من ناحية جزئية ، وهي ناحية  
أصل أنواع الأحياء ، وتطورها . وقد قرر أن فصائل الأحياء  
تتطور مع الزمن إلى مراتب أعلى من مراتبها بحفز الصراع  
الذي يسببها بسبب الانتخاب الطبيعي أو بقا الأملح .  
ولا تخرج نظرية الصراع هذه عن مضمون التنافس الذي  
لرود . حيث : قد انزع الأحياء ، إلا نوع من صراع  
التفويض . وما بقا الأملح قديماً في الذهب الجبل إلا بقا  
الأحسن أو الأسى .

ولكن الذي يؤخذ على نظرية داروين أنها المعصومة  
في أنها الصراع بين الأفراد ، وحيث يعتبر قيمة كل من  
الذين يصرعون من صفاتهم في الحياة ، أو في كماله  
الاجتماعي ، والذين يملكون في ذلك الصراع هو الأجود  
بالبقاء والأملح لها . واستمر الصراع كغيره في النهاية  
بتطور السكان الأسى . ولم تكن نظرية داروين إلا إحدى  
مجرد من صراع التنافس بين الأفراد التنافس في سبل  
التغلب على القوة والسلطان . وقد أثبت في زبدان قود  
الأفراد الذين أصابوا الترواح الطاقة والسلطان القديم من  
طريق الأعمال الصناعية والتجارية ، أن تحرك جموع  
التدجين توافد إلى وقع مستوطنا الذي والاستقامي .  
وأصبح ذلك تحت أشكال القوى والتنظيم في جميع  
وحدات . ولم استطع الحكومات أن تفسد مكتوبة الأيدي  
إزاء ذلك الصراع . فاستمرت إلى من القوانين العادة  
التي هي نشاط القوى العنصرية ، ضمن النظم من الظلم  
والتمييز من القوي . وقد استندت في كبرها رفع  
الحيف غير الشنتاع عن شعوبها . وتوفي القدر لشكل  
من أسباب واقعها . والتفكر الصلح والواقع مساواة .  
والقدرات تلك التعصب لغة ووجها ، استطاعت أن تؤثروا

أرسطو . وأخذ يميل الرأي السائد بأن التصدي لا يهتم  
إلا به . وانتقل إلى التوراة من وضعه في أساس على  
وأيضاً الفهم . والتي إلى أن كل حقيقة من حقائق  
الوجود لا تفسح إلا في ضوء التنافس القديم بين التفويض  
السكنين في التسيون الواحد أو التفكير الواحد . فليس  
مثلاً لم يكن أنهم لم يستطعوا التفكير . وكذلك القوة  
والسلط ، والصحة والمرض ، والحق والباطل ، وعلى حرا .  
ولا وجود شيء في نظر الإنسان إلا بوجوده . وتطور  
الوجود يقع تحت التفويض في حقيقة وجوده . وفيه  
هذا القول بقاء قول إلى كل ما في الوجود من حقائق  
ومستويات يتطور منها نشوءه في حقيقة عملية تؤدي إلى  
ذلك . وهذه الحقيقة هي الحقيقة التي يدعو . وعلى  
بذلك في صراعه مع حقيقة الإلهام حتى يخلق عليه . فبدأ  
التصور الجديد الذي يتضمن هو كذلك في حركته  
السلبية . وهكذا وقد ضرب عجل السعة مثلاً لذلك  
إن السلبية . وهي عملية الصراع . لتتبع الإلهام في  
وتخرج المضمون جديد . وعلى الرغم من ذلك  
أرسطو في التطور وذلك حيث : فبدأ يقول القويين  
التي . فبدأ شكل في تطوره دون حقيقة الأهمية . يقول  
عجل إلى التطور بتأثير شكل التي . وطبقته مثلاً . فزمن  
يحيى في القوام الجديد الكثير . وهي " قضية الكثير  
بنواميس مستعدة . والتفكير لا يحد من خلق القوانين  
المجسدة التي خضع بها خلاصة القرن السابع عشر . ولكنها  
تعدوا ما يستند إليها من كائنات وحده وتوليد وتوليد .  
وكذا وغيرها .

وجاءه عجل في دليل الدليل على أن التفكير يضع  
للس التوليد التي يضع لها الوجود . فالتفكر بتطور  
تطور الذات . بل إنه ذهب إلى أبعد من هذا فقال : إن العقل  
والدالة توافد إلى الصلح أسدعا عن الآخر . أو عاني .  
منه . وليس من هذا أن عجل كان بالتفكير فكرة مادية  
الوجود . أو فكرة تفكير كنه الوجود في أساس حالي .  
فإن كان يقرر تفويض ذلك . إنه يبدأ يقول الشعب القوي إلى

سكونها لما يملك من جهود لتحويلها ومجانها من  
طوائف من ثم تروى القوافل من الأثر .

ثم بعد نظرية التطور والتغير والتعدد سطوة في الوقت  
المستمر المتداخلة والرائية طب . ولكنها حارت سطوة  
لنموها الناس بعدما كانت السعادة المادية الطبيعة الترفا  
في مزج مختلف الترف وصورها وتوليد مواد منها مستمدة  
بأن صفات جديدة . وكذلك بعدما تمكن الاستعدادات النوع  
جديدة من محصولات الزراعة ، وإرفاق قوى الطبيعة في  
توليد ما يحتاج إليه الإنسان في حياته من حاجيات .

كان أصحاب الفلسفة الآلهة أو الإلهياتية يروون  
ظواهر الطبيعة نمو وتقدم ، ثم التفتل وتوت . وقد  
حسبوا أن هذا يجري في غرار واحد ، فالناس في تطور  
وتطور ويكبرون ، ثم يظلمون ويافرون . وكذلك  
الحيات وماذا التطور الطبيعة التي تتغير وتتحول ، وعرض  
كل ذلك في تجربة واحدة بلا تتبع أو تدبر .

ولكن داروين استطاع أن يثبت هذا الأمر في  
مسود الاختلاف من طور إلى طور ، كونه ينشأ من  
متوالية في صفات الجسدية والفنية . وقد رأينا نحن هنا في  
مصر بعد أن لم تكف حتى اليوم بصيرة القدرة والتطور  
في بعض حيات النصح بها أن نوع ذلك النصح يختلف النوع  
التطور في العصر الحاضر ، وفي هذا القياس يمكن القول  
أن النصح الذي كان يثبت طبيعياً في الصور السابقة في  
الفرع كان لقد امتدداً من فرع العصر الحاضر ، والذي  
يقال من الطيور والحيات يثبت كذلك من ظواهر الطبيعة  
الأخرى .

والذي ربما هنا في مصر من هذا البحث أن نلاحظ ما  
يضمن من حقائق في كذاها وتوليداً إلى تحسين خلق ، وأن  
تدراً من ألسنا ما يفسد به خصوصاً من جهود زعمون  
أنه متأسل فيه . وأنه يفسد ما من تحقيق ثلاث نهجها .  
وأما لا استطاع الخلاص من ريفها بها جنداً في ذلك  
السبيل ، فالقول القريباً التي احتلت الشرق وحقت بالبلاد  
ولها الحاضر ، وفقر بالسكان المرمولة التي ولدت إليها .

تد أن يخلق الحاضر جنداً لا يتبر . فخلق هو في مكان  
الصدرة ما في الزمن .

وفي ذلك سرهم أبعاد تلك الدول على تدبر قول  
خاص الإنجليز والمفرد كينج . والتعرف شرق والغرب غرب  
والن باني لثاني أبعاد . ولكن رجال الاسامير يرمون  
هذا الشيء في ثوب التفتل من أبعاد التبرق والغرب حتى  
يتنوا في طرد الأولين بقدر ما يتدون من بعد الآخرين .  
وواقع أن الفتره بين أجداس البشر في الصفات الطبيعية  
والاستعداد الفكرية فيها بالفرقة الصغيرة التي تلي بها  
هنا . فكل حولة نسب البشر والباحين من كل شعب  
ومحب . فالاستعداد واحد بين جميع البشر ، وما تفاوت  
الأجاس في مداركهم ومفاهيمهم إلا نتيجة لاختلاف ظروف  
حياتهم وملاصبتها .

وليس من هذا أن تدعي نحن المصريين لظروف حياتنا  
والعقائبات التي تحت بنا في القرون الماضية من جهلة  
الركب الأوربي في حضارة . لو أمت ترك ألبان الزمن  
مستورين عن التطور الطبيعي . بل علينا أن نخرج لتطور  
جديد . فها نحن إلى مستوى النهضة الأوربية نرد  
التطور مكانه بين الأمم . وقد أشرنا في كتابنا هذا قبل إلى  
بدا التطور الطبيعي ، وإلى إسماعيل التقدم الحضاري في خطاه  
يوم استطاعت الحضارة أن تدفع التطور إلى الأمام بالوسائل  
الصناعية . وفي ذلك النصح الذي غررنا به أذا يمكن أن  
يزيد ما نريد تفرير . وخصوصاً . فقد كانت جندنا تبت كل  
عام . في عهد ما قبل التاريخ . من الحبوب التي استطاعت من  
حصول العام السابق . لقد اعتدى الإنسان إلى الزراعة  
وحرق الأرض وبث الحب ، وروا في مواعيد . كثر  
القول وكثر الحب . ولكن الإنسان يتعد زرعها حتى  
استطاع في العصر الحاضر أن يمد أنواع النصح ويعسها  
بالنخب للبلور المتفرد والإ أكثر منها . فها أجداً حرت  
الزراعتها المستمرة . وباللها طريقة الاستنساخ والإ أكثر  
في النسخ التي النصح في الزراعة فلا بد أن ياتي هذا إلى  
إسماعيل نهجها في خطاه صوب الرق القريب .

محمد طاهر عثمان

# رسالة الجامعة الشعبية

للأستاذ كامل السورجيري

مصر قد ألف أن يلقى على كاهل الحكومة جميع الأعباء من ناحية أخرى ، مع أن الجامعة الشعبية تطالب أن يساهم فيها الشعب .

والاستطرد من ذلك إلى الحديث عن المصائب التي أفاضت الصروع والفتن التي وقعت في طريقه حتى تم دونه ، ثم استدلته بعد ذلك بالاعتبارات التالية ، وأرجعه بين الأساطير المتلفة إلى أن خاض الأستاذ أن يترلى محله وزارة المعارف . وأن يرى بمصر . نحو الجامعة الشعبية فيجدها كالشغل الذي يحمي ولا يستطيع التوصل إليها . ويردد لما الأسبق التي تنافسها في السهل في نهجا بطرقا وتيدا .

وأما التي ليست بعد ذلك إلى موضوع حديثه . وهو

أما الجامعة الشعبية في فكرة الشعب . ثم هي نوع من المشكلات

وهي هي تعليم تعد به مشكلة الألية . أم هي تعليم أولي أو غير أو عام .

والإجابة أن الجامعة شيء من ذلك كله . وليست شيئاً منه . هي . لما توغلنا من وسائل وأهداف . وليست شيئاً منه ألية لا تستهدف الأغراض المحدودة التي استهدفتها هذه الأنواع . ولا تلبس بالجهود التي تلبس بها هذه النماذج . هي ضرورة كان يجب أن نشكر فيها منذ لحظة الميلاد .

وليام الحياة الدستورية فيها . وهي ضرورة حيوية سياسية المستعصر حين كان يطمح فيتم أنظمة أفردا . ويصل في إخراج مواطنين بقدر الحاجة . فكانوا يجب منذ أن كبروا أن نشكر أول ما نشكر في وسائل سريعة فاعل كمثل من شعباً مستقراً . والجامعة في بد فية بدعة لا من الجامعيين والجمعيات . وملايين من الأميين والأبليث . والملايين

هنا هو عنوان الكلمة التي نرتجها على الأمتد أحد الصغرى لهذا يدور نقابة الصحفيين بدعوة من الجامعة الشعبية .

ولد الزدعنت البار بالمعشرين الذين كان من بينهم قريب من الأسماء والسياسات تحت كثرلين أنظار . ودعيت الأمتد في عورت الأمتد في عورت العام الجامعة الشعبية أن يخلص بشكره في كلة التي قدم بها المعاصر . وأن يلقى ككرة مدعمن بتقدم القراءة لعل للحدث . الذي وقف من قديمنا موافق الأيد .

وقد انتهى معناه كلة الشعبية . التي استمرت السابعة والصفحة لإرجاء . شكره للجامعة الشعبية أولاً . والصفحة الصرية تانياً . شيئاً ما بين الاثنين من وقائع التي في همر الثقافة . ثم ألفت نحو السيرة التي في يستعمل في حديث تولى السيرة . كماله في أو الجامعة التي

أشعل الجامعيين أفراساً عملياً به يسا لشكره الذي عاش في القراءة . فكان ذلك . نظر جامعة من الصحفيين من جانب السيرة . ومعنى الشعب في كلة مستعصماً لراجل التفرقة التي اجتازها الجامعة الشعبية . فذكر أنها حدث جديد في مصر لم يعرف إلا منذ ست سنوات . وأنه أحد الذين كان لهم السرف السامية في فكرة إنشائها . حيث دس إيمان . وأما في الفكرة . فأتان بها ومعنى إنشائها من دور الفكر إلى طور الفعل . منوهاً بنقل الأمتد الحافل المذكور أعده أربع بك أول التفكير في إنشاء الجامعة . وتيسر الجامعيين إلى شكر الثقافة العامة في مصر . فكان ذلك القليلة الجديدة تود أن يجتذبه أدام الألب عندما يرضون تيرهم من ذوي الفطن فيمضون لم يتسلم .

وأفعل يمددك إلى الفكرة التي سادته حين هم أن هذا الولد يطلو عليه زمن الرضاة . وتعد به مرحلة الطفولة البرجة . والروين . المشكور . ولأن الشعب في

في البلاد المتطورة أن يتلقى التعليم العالي مع الشهادة  
الثالثية قبله . وبعد الانتهاء من دراستهم في أوساط  
التعب : فلا يمكن التمتع بشهراً . كانت النتيجة أن  
يكتب الكتاب غير الفائق . فذهب الطلاب بين هؤلاء  
التعب وبمعرفة . وذهب أيضاً الإقبال على العلم فبرز  
هذا أسوأ التأثير في إقبال التلاميذ على الإنتاج الذي لا يبدو  
هنا أثره . فصاروا الخارج أو التخلي . وفي كليهما  
مرتان للتعلم منه .

والفائدة العلمية بطيئة السير ولما نهض من الزمن  
والظروف والسنين والظروف التي لها أثر في رسالتها في العلم  
محدود . ومحدود فيها . في حين أن الفائدة الشعبية تؤدي  
رسالتها في جميع الميادين . وفي جميع الطبقات . وهي : لسكان  
راغب في المعرفة الخاصة بحيث دون جهود والمكان كانت  
رسالتها رنة وشغوة وهي لا تأتي من الفائدة والفائدة لا تأتي  
عليها . وهي إذ توجد طائفة من الناس بين رجال وسيدات  
إلما يعدم طلبة تقوم في أساس من العلم والمعرفة . ولما  
تلقى التلاميذ في الفائدة إنما تكلمهم . لأنهم لا يثق  
بمدى . فمعرفة الخاصة للعمل الآن في العلم  
وتكثيرة وجودة . في الأولى : فمعرفة الخاصة  
ليرتفع لزوم العلم . وفي الثانية : فمعرفة الخاصة التي في فوائدها  
في الفائدة . وفي الثالثة : فمعرفة الخاصة التي في الفائدة  
العلم بين مدارج المعرفة وظروف الحياة الجديدة . كما  
أنها أيضاً تغير نتائج الامتحان . وتهدد ترويض الفسكات  
والعلم الآن من علم طوائف من الشعب من حيث الفهم الإيماني  
وفي مصر كقول من القراء أو وجدت من يظنها ويصدها  
لأحداث الصغيرات .

يقال : لماذا تطلب الحكومات ؟ فيجب أن لا يوجد  
رأى عام يرد على التعليم .

وقال : لماذا تطلب الأوامر في مصر ؟ عزى التعليم العالي  
بمقاييس المبالى التطبيق . وهي القرب يظهر الفكر الشائع .  
وتوجعاً من البلاد حولهم لظلم من القرب ؟ فيجب أيضاً  
أن يجب ذلك لتفاد البلاد القاصية المتخلف . ولا يحد  
بالاستشارة معرفة القراء والكتاب . بل يحد بها معرفة  
الشعب عامة من طوائف وما عليه من واجبات . فلا يتسر في  
القيام بواجبه ولا يتم من الطالب بمطلوبه . وهذا الشعب هو

وحد الذي ينكر في الحكومة شيئا . ويرد على  
الضوابط السيئة . والفائدة الشعبية هي التي تتدخل لتستقي  
هذا الاستشارة .

إن مصر تشع بحسب رايها قائم على أحدث نظم  
البرقانية . وتعمل بمسار رئيس من أعظم المسار . وبمقام  
الاستشارة في أساس المساواة بين المواطن والعلم . وهذا  
الوضع يتطلب قراراً العلم المتدرج لأن الذي يقدم قادراً على  
الاستشارة يجب أن يكون على أسس من المعرفة . وقد تعرض  
المستور بإثره الأهمية كلها لهذه الأمور . وهذا أبرز رسالة  
الجلسة الشعبية بأنها تهيئ : لقب الاستشارة والمعرفة ليعتبر  
لقبته الذين يتمكنون في مساره .

أحمد حسن عازم

## وزارة الزراعة

أول السجلات يكتب مسودات إدارة  
الزراعة والبيوتات بأعلى نسبة الساعات  
العملية من الآن .

١ - مجلة إحصاء مساهمات الوزارة  
تتضمن بطريق رقم ٢٨٢٢٤  
من طبعها إلى صفر الفرج ١٣٢٠  
١٩٥١/٥/١٧ .

٢ - تقرير مساهمات رباط الحزن إلى  
الزراعة ١٩٥١/٥/١٧ .

ويكون الحصول في الشروط التالية  
بلغ مبلغ ٥٠ ليرة من الأولى  
٥٠٠ مليم عن الثانية بخلاف  
٥٠ مليماً أخرى بمرء لسكن فيها -  
وتقدم الطلبات في وقتها ومدة  
من ثمة التاليفات مليم .



## ٢ - النسيم عند الشعراء

الأستاذ محمد عبد القلى حسن

وهذا الشعر الذى يرى في روح الحياة الجديدة طياً رقيقه  
كما دنا منه جويّاً ، فيقبل إليه أن حياته - وليس له  
حياة - ما سلمه حليل - فبنت مع النسيم بشفقت ريشها  
ليكون طيبها إليه :

روح الحياة الجديدة ما فتت كما

كانت ما دنا كبريائك طيباً

كأن نسيم بشت يستلهم

فأعد لك ريشها بشت طيباً :

وما حذل الشعراء المليون ، ولا استودعوا شيئاً من

هواهم ليكون نبرات القوم ومجربات أنفسهم ، كما حشروا

النسيم ، واستودعوا الرّيح ، لحي دائماً وسوغم إلى من

يشتكون ، فبنت إلى من بالقوم ، وأبينهم من الأقوام

فبنت إلى من بالقوم ، فلا يجدون إلا النسيم حلاً إلى

وإذا أتت طيباً ، وكثيراً ما كانوا - من ناحية أخرى -

حده أنفسهم والريح أن تحمل إليهم - بعودة البرد -

سلام أحبابهم إليهم ، وحفظ حياتهم طيباً .. وكثيراً

ما فتت الرّيح ، وأبوا النسيم في حياة البشر والرائد

بين المليون ، هذا الشعر العاشق من ذلك بأشده لحيب

كشاعر ، فرب رب سيد ، الذي يقول :

وأستودع الرّيح الملوّح طيباً

إلى كى لادى من سحلى ومن فكرى

وكى بشت ربح الكمال نسيماً

فأعدت إليه مشكوك طيب القصر

وربى الشاعر ، فقبس من الألفاظ ، إلى الرّيح

أن تحمل سلامه إلى حياته ، ويرجو من هذه الحياة أن

بنت مع الرّيح بردها وأن تحملها جواها .. فيقول :

وإن لأستودع الرّيح سلامك

إذا قبلت منى محوكم جينوب

ولم يكن حياً في النسيم الحليل أن تصح به الأجسام  
وهو سليم : فكان الشعراء كمن في الدلالة ، والصدّة الحيوية  
في سلمه ، يتعاقب به مرضى القلب قسماً أنفسهم ، وصح  
جسومهم .. فكان روح تسرى في الأجسام ، أو حياة تلب  
في الحياة .. وإلى هذا شعر لطف الشاعر بقوله :

إذا خلا الجو من هواء يهيم نغمه دوس

فهو حياة السك من كملت الشدة غوص

والسكن : ابن الرومي ، الشاعر كان أولى شعراً من

هذا الشاعر في قوله :

من نسيم تكلن مسرد في الأر

واج سري الأرواح في الأجسام

كما كان : ابن دابة السدي ، وأنت طيباً في قوله :

في قوله :

ولمعة من كمال الدنيا حالمة : كبرت على من أو مشكوك

أما القابلة بين سقم النسيم من ناحية ، وكثرة من

في منح الصحة من ناحية أخرى ، فيجد أن الشعراء يتصرفون

لها ، ولا يثبت كثيراً منهم إلا غيرة إليها .. لهذا الشاعر

والقريب الرضى ، يقول :

وإن سران الرّيح لو عفتها

فكف .. ولو أن النسيم حليل ..

وهذا الشاعر ، عبد الله بن الصبابة ، ينادي من النسيم

الطيب من نحو أرضه حيوة ، وبه حلاً فوجع به

جسم الشاعر الرضى :

وإن النسيم الطيب من نحو أرضها

يجد ، مريضاً صمد ، لطيب :

وهذا الشاعر ، ابن زيدون ، يتحدث من هذه الرّيح

التي صبح بها الحليل بقوله :

راحت فصيح بها السليم ربح مشطو القصير

وأما هذا من السلام إن كنتم في يومنا بشت فأنتم  
وأي الناس ؟ الحريف الرضي ، يصرح بأنه  
فعلت السبع في رمل قلب ودلائل التوفيق فيقول :  
أو ما حلفت بذي الأبرق شمساً ؟

فصحت إلى كبد الحق القسطنطيني  
أمر في فعلك نجس - إنها  
رسل السوي وأمة الأعرجي ؟

ثم زاد في قصيدة أخرى بذلك العرج أن فعلت أفعاله  
من جانب الحق لعل أفتت وأجود حيث يلزم ذلك حبيب  
مخلد - العهد في رمل من - فيقول :

على خسر أخرج من جانب الحق  
مخلد - فيسلا سبع رمل نجس  
فلما بذلك الحق إلهاً عهدت

وأخرج من أن يقول - عهدت -  
وهذا القاصر والأرجح - لا يكون من السبع غير  
عبود أو بوشك مبرور - ولكنه يترقب ركب السبع  
كما يترقب الإنسان ركب القطار وهو دائم من راحته -

أستطاع منه الأفيار ، وسأله من قبله فيقول :  
- أي الأرجح - يضم السبع إلى ركب القطار  
أفيار أحياء ، فيقول :

إذا ما جرى ركب السبع انفرجت  
أفيار من أفيار منسجاً

ومن هذه الصيغ - صيغة استعارة السبع ، جاء القليل  
(وإن شئت) الأخير الذي نستعمله في استعارة الأبياد والسنون  
إليها ، ولو لم تكن أبياد الخرم ، وأفيار الخرم ، والفيار

وعرف السبع القليل بعبارة الأحياء ، كقوله القليل  
بالقوافي الفحين - بلع الحلا في ما عهد - معين لقلنا  
عما استودع - وإن كان لا ينكم إلا عهداً - ولا ينظر

إلا عهداً - ولا ينظر إلا عهداً وأهداً ، فهو لا يزوج كهداً  
من مروف - وإذا يزوج عازلات من حبيب ورويف ...  
وإلى هذا يشير القاصر والقلب الطريف في قوله :

أهداً يحسب السبع ومرحاً  
وما ذكرى عهد الصبا وهشياً  
حسب الصبا من أهل وشمس  
وأهل غير القسطنطيني وأهداً ...

وإذا كان والقلب الطريف - فبمرة بأن السبع حل  
إليه تحت الصبا ، ولم أعمل والشمس - بل القاصر  
والنومون - بأمر السبع - أو إذا شئت الرضي في  
القلب - بأنه قد بلغ حكمة إلى الحبيب ، فيقول :

والسبع الصبا بلغ حكمة  
تم لو في الحرب جأ كان عبيدا

وقد تأتي الشعراء في الاحتفال بحروب السبع والخطوة  
بقلته - لأنه يحمل في ركابه قلب ما يحمل الطيوب ، وهو  
رج برده - وأرج خطية - وطوب أفعاله أخرى الشعراء  
بما يكون سواك السبع والروح ، ويستعملونها بالإجمال  
والإكراه لقلب ما حلفت من مد الأعيان ، وأرى القاصر  
وإن عيول أبي - يعني بركب الخرج وهو ذلك الرسول  
الذي لا يتم في أخته - فيقول :

حلفت لسا كسرا وأصبح مثم  
والقيل له قلب في السبع والقرم  
القليل من مدح شعري أفعاله

من قوله السبع - لما حلفت ، السبع  
القليل من مدح شعري أفعاله  
لا يفسد يوماً إلى ثم

من القصيدة رسل السبع  
أفعل الخرج إحصاءاً لا حلفت  
إلى من ربح بردها وأسم

والسبع رسول مؤدب صلب والقليل الحفلة ، يرقطها  
الرسائل التي يحفلها بين الأبياد وأهل الأقواف : فلا

يوتها - ولا ينقل مما يحفلها ويوتها - ولكن خاضرة  
وقيلة خلوة ، هي - وجهية بشت أوس - خلوت أن  
لا تصون الخرج ومثلها ، وأبعت ما أفيار ومثلها من أن

الرج ينقل ومثلها إلى عبيد لها - فقلبت منها - بعدداه  
لما ينقل السبع - أن لا تخلط بين رسلها والرب لغيرها  
لها ، واختارها لغيرها - وصبرت من ذلك في غيرها القروي

في - ديوان الحفلة - 28  
فلو أن رجاً بشت وهي صملى  
حقه لثابت الجنب في القلب





عبيد بن الأبرص

زمره الاسلامیہ

[illegible][illegible]

● ● ●

[illegible][illegible]



## مختارات من بيشه

- يا ماله البوم ، وما ملكت يداي من فضله من أمان .
- فكنا يقول الرجل الذي لم يزل يبق  
يا ماله البوم ، وما ملكت يداي من فضله ..
- أحب ما شأنا فليس عندنا ما نملكه ..  
ولكن ما نريد القليل ما نملكه ..
- ما أحب الناس في الآخرة ، أأشبه  
ما نملكه لا يملكه أحد .. الناس وما فيهم  
ما نملكه ما نملكه ..
- القعدة هي أهدأ ما نملكه ..
- ما لا نملكه يردى قوة ..
- لا أحب الدين والناس  
وأحب من الناس من في القلعة
- أم القويج ..  
والجمل ما نملكه ..
- من حسن الرضى  
يا كليل أبلغ القضاة ..
- من القلوب ما نملكه ما نملكه ..
- ١ - أكنيت مرصدا ، وعلى اتى الأمان  
والى طيب ذلك الذى طاب  
والى لم أكنه أكن ما نملكه ..
- ٢ - أكنى ما نملكه ما نملكه ..
- ٣ - أكنى ما نملكه ما نملكه ..

## مختارات من بيشه

- يا ماله البوم ، وما ملكت يداي من فضله من أمان .
- فكنا يقول الرجل الذي لم يزل يبق  
يا ماله البوم ، وما ملكت يداي من فضله ..
- أحب ما شأنا فليس عندنا ما نملكه ..  
ولكن ما نريد القليل ما نملكه ..
- ما أحب الناس في الآخرة ، أأشبه  
ما نملكه لا يملكه أحد .. الناس وما فيهم  
ما نملكه ما نملكه ..
- القعدة هي أهدأ ما نملكه ..
- ما لا نملكه يردى قوة ..
- لا أحب الدين والناس  
وأحب من الناس من في القلعة
- أم القويج ..  
والجمل ما نملكه ..
- من حسن الرضى  
يا كليل أبلغ القضاة ..
- من القلوب ما نملكه ما نملكه ..
- ١ - أكنيت مرصدا ، وعلى اتى الأمان  
والى طيب ذلك الذى طاب  
والى لم أكنه أكن ما نملكه ..
- ٢ - أكنى ما نملكه ما نملكه ..
- ٣ - أكنى ما نملكه ما نملكه ..

## مختارات من بيشه

### مختارات من بيشه

- يا ماله البوم ، وما ملكت يداي من فضله من أمان .
- فكنا يقول الرجل الذي لم يزل يبق  
يا ماله البوم ، وما ملكت يداي من فضله ..
- أحب ما شأنا فليس عندنا ما نملكه ..  
ولكن ما نريد القليل ما نملكه ..
- ما أحب الناس في الآخرة ، أأشبه  
ما نملكه لا يملكه أحد .. الناس وما فيهم  
ما نملكه ما نملكه ..
- القعدة هي أهدأ ما نملكه ..
- ما لا نملكه يردى قوة ..
- لا أحب الدين والناس  
وأحب من الناس من في القلعة
- أم القويج ..  
والجمل ما نملكه ..
- من حسن الرضى  
يا كليل أبلغ القضاة ..
- من القلوب ما نملكه ما نملكه ..
- ١ - أكنيت مرصدا ، وعلى اتى الأمان  
والى طيب ذلك الذى طاب  
والى لم أكنه أكن ما نملكه ..
- ٢ - أكنى ما نملكه ما نملكه ..
- ٣ - أكنى ما نملكه ما نملكه ..





على قهوة أنطون...

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

[illegible]

والمطالعون مني في هذه الأمان في هذه الصور يذهب

من: سرکار محترم (مقامات ذیل)



## الهوامل والشوامل

لا ر حبان و مكره

فهرست اسامی و نامهای کوچک و بزرگ و نامهای دیگر

— ١ — الأستاذ عبد السلام محمد هارون

[illegible]

وہذا کتابی ہے جو تمام کے لئے ہے۔ اس کتاب میں  
میں نے اپنے لئے جو کچھ لکھا ہے اس میں سے  
جو کچھ تم کو پسند آئے اس کو لے لو۔

[illegible][illegible][illegible][illegible]

وگفت: «خواجه! و تقوی در این عهدا نظر بر هیچ  
چیزی نمیدانند و بساط فقر را در این عهدا نمیدانند  
و نقد تمیزی را در این عهدا نمیدانند  
چیزی عهدا در ظاهر عهدا نمیدانند و در حق عهدا  
و تقوی نمیدانند»

۱. بعضی از مروجان که کتاب و ...  
 ۲. کتاب ...  
 ۳. ...  
 ۴. ...  
 ۵. ...  
 ۶. ...  
 ۷. ...  
 ۸. ...  
 ۹. ...  
 ۱۰. ...

والتصنيف يأتي بعد ذلك بـ (الكتاب) الذي هو الذي يبيّن  
في القصص بعد ذلك ثم هو مطلقاً وهو الذي  
لا يكون له شيء من ذلك في أي شيء من ذلك  
والطريقة في كتابه هي التي هي التي هي التي  
التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي التي  
التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي التي

وہی وہی بات ہے۔ یہ وہی وہی بات ہے۔







قصص

عظام قلب

السلامة العامة

[illegible]

1.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$

٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠				
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

[illegible][illegible]

المطبعة المصرية هذا الكتاب المجلد  
 رقمه  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٤

[illegible][illegible]





و تقع القرية على وادي من الغابات في الشمال من قرية  
 القادسية على بعد ١٠ كم من القادسية  
 المسكن في القرية على بعد ١٠ كم من القادسية  
 و تقع القرية على وادي من الغابات في الشمال من قرية  
 القادسية على بعد ١٠ كم من القادسية  
 المسكن في القرية على بعد ١٠ كم من القادسية

2011

444

من كتاب علي بن ابي طالب  
عليه السلام في تاريخه  
ورصدته وحملته على ابي طالب  
عليه السلام في تاريخه  
ورصدته وحملته على ابي طالب  
عليه السلام في تاريخه

وہابیہ کا یہ دعویٰ ہے کہ یہ  
 طریقہ انصافاً و عدلاً ہے۔ اس کے طریقہ میں 50 روپیہ  
 فی سال مصروف ہو کر ایک سو روپیہ ملتا ہے۔

[illegible]

دو چیت کشا وندانی دھولہ سم . اعلیٰ عزیرا ۴



# نظرة إلى مسرح شكسبير

للأستاذ عبد الفتاح البارودي

وعرف من ( جون ديفيد ) كيف يطلق بالكوميديا  
الرومانسية من مجرد ( فوالتس ) ( foetus ) التي  
التيك إلى فن له استه .

وعرف من ( إيلي دافرا ) كيف يمزج العلم والفن  
بالفنون وكيف يستخدم التفسير الفكري في الفن إلى  
الحركة ... وهكذا .

ولأننا نأخذ تأريخ المسرح ، فكيف أن نعرف أن تقليداته  
تتغير في أسسها وأصلها مع تباينات متتالية معقدة خاصة  
عندما تتألف جميعاً من روايات القرون الوسطى وعن  
الشعر الإغريقي والرومانيا ، أي من عوالم الصور التي  
تتغير باستمرار .

ولكن من حيث أن الأوضاع المسرحية واحدة في  
جميعها ، ولكنها تختلف في شكلها وفي مضمونها الفكري  
باعتبار المسرح والبيئة ومزاج الجمهور ، في اعتبار أن المسرح  
صورة الحياة على نحو ما .

صحيح أن المسرح الإغريقي يشبه المسرح الإغريقي  
من حيث وجود عنصر « الشعر » في كليهما كأداة للتعبير  
عن الحياة المسرحية ، ولكن هناك فروقاً ملحوظة بينهما .  
فإن المسرح يظهر على المسرح الإغريقي كشكل رابع يعب  
دوراً رئيسياً ، يما في المسرح الإغريقي - عصر شكسبير -  
يتمتع مع عنصر الشعر بوزن عنصر الحيلة أو التمرس ( Jugglery )  
ولا نسير هنا للاختلاف سوى اختلاف مزاج الجمهور بين  
عصرين المسرحين .

فلا الأبحاث ديويديان التي نقلت عن الإغريق التي  
تسيطر على السكون وفي تلك البشر وتتخذ - بدأ

احتل عشاق المسرح منذ أسويين بالذكرى ميلاد  
شكسبير وذكرى وفاته أيضاً ، فقد ولد في أبريل عام  
1564 ، وتوفي في أبريل عام 1616 .

ومن أصوله المفضل أن يقرأ : إنه قد بلغ الفن  
التيقن فيروا عظيمة ، ويأخذ أن يكون الفضاة متداولة في بيته  
إليها أحد . ولكن ليس من الصواب أن نعلم أنه كان  
يستطيع ذلك لو لم يشهد تجارب غيره ، ولو لم يفسد  
الحياة في عصره الذي وجد فيه الفنون .

لأننا من ناحية تأريخ المسرح ، فكيف أن نذكر تأريخ  
بمصرية القرن يطلق عليهم « كوميديا » ( Comedians ) ، وقد  
تحدث ذكر هؤلاء ، لأن الظروف مهيأة لهم في تلك  
منه - مولعون باحتداد نوايا الترفيه والحكم والتمسك  
أكاديمية ، ومع ذلك تأريخهم متأراً ما لا يقل .

لقد عرف مثلاً من ( ويل ) كيف يمزج الواقع بالحلم .  
وعرف من ( مارلو ) كيف يجمع بطور أبحاثه  
فهمهم الفردية - وكيف يتطور التراجيديا من مجرد  
والفوضى إلى من مجرد أساساً التي لا يقبل إلى الفضاة  
بسبب حب خلقية ، إلى تراجيديا ، يدور الصراع فيها بين  
إنسان شعاع النفس ، وبين قوى أكبر منه تعاقب عليه في  
النهاية ، وأنسكه بطل بطلا حتى في مزجه ، وأن يكون القادة  
المتشككة من متعاقبة أساساً ليست في « الفرد » منها ،  
بل في الإحساس بالعظمة التي تصاحبه . كشكسبير عرف من  
( مارلو ) كيف يظهر أبحاثه من الحياة كالحكمة .

وعرف من ( كيد ديوي ) كيف يدور الصراع في ذهن  
البطل ولي خليفة نفسه بعد أن كان الصراع دائماً بينه وبين  
قوة خارجية منه .

الملك - كذاً مستقلاً عن الشخصية الجغرافية ، فبعدما  
عند الإمبراطورين خاصة هذه الشخصيات أو يعطيا الصلا  
ولما كان في وليد حياته لا أكثر .

ولما وإن كان الشار لا يأتون خلقين حول حقيقة هذه  
الأعيان إلا أنهم يتفقون على أنه لا شيء ، يجوز بأن الإمبراطورين  
كانوا يؤمنون بوجودها وجوداً موضوعياً . من هذا لم  
يستفهم من حجم ( الإحساس القوي ) وحسب في التمثل  
القائم في الأسور البشرية . فلا عقلت ، لم يتحرك  
لاقتحام من قائل أنه يوحى من حيلة حلب . بل كانت  
وليل تلك يوحى من الحكمة هو ، إذ أنه كالم في الأمر  
قبل أن يرى هذا القبح .

كذلك كانت طبيعة الجمهور . كان العصر كله صر  
نفساً غلبة وقوة فكرة في التناوب والتشعبات الشاذة  
ظهرت الطليعات لا في فكبير وعند ، بل ظهرت كذلك  
في تشابك وتكرار وجولسون وحسن وسماتون وروست  
وفورد وغيرهم من مزايا ذلك العهد . كما قد يلاحظ في  
الرحلات القصر والقرى والقصر الممر ... الخ . ولهذا ظهرت  
في مختلف أنواع الفن والأدب ، لأنها ظهرت في مختلف  
مراحل الحياة .

ولست قصد من وراء هذا كله أن أقول إن فكبير  
كان مجرد مقدم فني ، وسعيد نصير ، بل في الحقيقة ، فإننا إذا  
قرأ بين ما وصلت إليه الفنون بصفة وجن ما كانت عليه  
قبل أمريكا استيقظ ، وضاعت وعمرته . وإذا أردت أن  
أقول في أدب البصرة ليس متاعاً القصور أو إحداه  
القصائد التي لا تكسر لها ، وأن البصرة لم تكن حيلة متصل  
بيته مربوط بطرقه ، لكنها بدأت في هذه البلاد ما يحسن  
استخدام الحفلات التي بين يده واستغلها إلى أقصى  
ما يستطيع .

فكبير وإن يكن له أثر بصامريه وما يليه كما أسلفنا ،  
إلا أنه أكل تاجهم لجل شخصته أكثر إنسانية وجعل

مصرع أبهله أكثر دلا على عظيم . ووفقاً لما  
يؤلفوا إليه من حيث الاهتمام بالشخصيات الثانوية وإدخال  
نور (المرأ) الشخصية للعديد كجديدي Coptic scenes  
خلال ترميماته ...

هكذا كانت استعادته من مستقو ، أو صامريه ، وما  
أعطى به . ولهذا تطور من حد إلى أحسن حتى بلغ القصة  
فهو في مكث أو عقلت شيع منه في روميو وجوليت ..  
وهكذا اعتبر خاتمة أميرة " التليبات في الرم من أنه لم يسمع  
موضوعاً جديداً واحداً ولم يطرأ أبداً واحداً غير سيوي .  
وحتى الشعر الممر الذي يعتبر من أروع مؤلفاته لم يرقه  
إليه Desobadus .

وإذا فلا مبرر ، رأى القصة من تلك القرن لكفى القرن  
بالمسود كل ما جاء به شخصاً مستقلاً ويطبقون على مسود  
تخليقه أحدث ما مبرر . من نظريات ميكولوجية وحداثي  
تخليقه . هؤلاء يأتون ويحسون على العلم والعلم ، إذ أنه  
أهم المطرقات ، الخدائى لم تطرأ في بل .

ولا جدد كذلك رأى القصة من تلك القرن المصغر  
القرن يطبقون ليس إنشائه بأنفسهم المعديسة ، ويحسون  
بعض رواياته مثل ( روميو وجوليت ) " لب أشعل " 11  
فهؤلاء أيضاً يأتون ويحسون على العلم والعلم ، إذ أن مسرحه  
عظمت استغلاً كبيراً من المسرح الحديث . كما أنه ما يرى  
إليه من طيف في بعض رواياته الأولى يرجع - أكثر  
ما يرجع - إلى حداثة عهد التأليف بين النوا .

وإذا بعد ما أن حاول النظر إلى البصرة مادام نظراً  
عظيمة نواحيها تشهد ظروفهم وإسكاناتهم على اعتبار أهم  
أهميون قبل كل شيء .

وهكذا نكون نظراً الصافية إلى مسرح فكبير . ذلك  
المسرحى الذي ولد في الربيع ومات في الربيع وولدت  
مسرحياته من بعد ربيعاً لكن والشكر على مدى الأيام .

محمد عجاج خياردوي

## مكتبة الأستاذ

### الأستاذ أحمد حسين الصاوي

وخدموا أجيالاً أخرى ، وارتحلوا بكثير من المصنفين والطلبة ، ولكنهم جميعاً دون استثناء قد خلفوا عسكرة غربية وحلماً بفرجهم وحلماً بأمم العصور القادمة .

وكثيراً ما لاحظت أولئك النخبة صابرين ما أصبح من سهام النقد وما اتهموا به في وطنيتهم ، وما قال لهم به مواطنهم من معبود وسكر . والجواب بلغني بأصناف هؤلاء النخبة وخاصة أن أكثرهم قد انتقل إلى جوار ربهم ، وأن يكون ذلك إلا بقدر ما طوى من مصحات كنهانهم وأحزبت مظهرهم ، التي هي أكثر نصيبتنا إلى اليوم من الأذى .

وهذا هو ما فعله الدكتور يوسف نحاس في كتابه الذي صدر في سنة ١٩٤٠م . الدكتور يوسف نحاس رجل من أبناء رجل دولة هذا الزمان ، ولذا خلف القواض المصرية بمذونه بالتفصيل والعمق ، وزودنا بملفات القواض والبيانات ، وحاول في نشاط وجدد وسر على إهداء ما يلزم القير بالقواض نحو قانونها ، وما هو عرض عليها في هذه الصفحة الفرعية ماسجة من يومياته كسجل في الشؤون المالية والاقتصادية لأول وهن مصري للقواض تأليف رئاسة الترحوم حلي يكن بل في صيف عام ١٩٢٩ .

ومثل يكن حل من أعلام الزميل الأول في السياسة المصرية الحديثة ، انتقل بالآباء ، وأسندوا لامتلاك دولته القصور بالسكرانية ، ولا ينكر التاريخ مواقف هذا جيل الإنجليز ملوحاً ، وحيل مصر وطنياً ، حتى عليه مؤلفه من شيوخ الشعب والطواغ ، وأرستراطينة الأميرة ، فاستلج مع الزعيم الكمي سعد ، مما يجب من التصريح كثيراً ما انتقلت به شخصياً حلي من مواعيد وما قام به لوطن من خدمات .

ولقد اليوميات أهمية بالغة لأكثر من يجب ، فكأنها

صفحة من تاريخ مصر السياسية الحديث ( مقابلات حلي - كرنج ) ، الدكتور يوسف نحاس - مكتبة الأستاذ

أمر مصر في هذه الأيام مرحلة من أدنى مراحل كنهانها القومي ، لذا إذا قصد سيجين عاماً حلقه من الاحتمال البريطاني لأراضيها يحاول الخيل في ظروف الطبيعة وشاوت في مفروعة مقلتها وما زال هو - معزاً بقوله ومكانته - وسطها إلى ما يبدو له من حدودها وسكراته - بلاندا وماطل ، وبشأن وشعر . ولا يتم إلا أنه ماسوق لتغير هذه حالة القضاة العامة .

لقد مهنت العلاقات المصرية البريطانية في عهد الزعيم السيجين بمراحل مختلفة والطوار متغيرة ، لكنه أخرجها ما أظن ثورة سنة ١٩١٩ من اتحاد خلق القواض التي أوتكترت على ما عرفت به مصر من حياة دستورية جديدة ، وحرف للرجح أنهم جميعاً ، في اختلاف وجهات نظرهم ، وعلى نصب كرايم في وسائل الكناج ، يشترطهم اعتصامهم بحبل الوطنية للبين واستمادهم بالآباء وأمة واحدة ، في العمل على أن يستكمل الوطن استقلاله ونهضته ، ويسير قدماً في ركب التقدم الإنساني .

وبمثل النظر عما إذا كانت القواض من قومية الناحية لا تفرغ طوقاً من منصبتها أولاً تكن ، ليلقي حين يذكر القواض أن نقيد برأف ماضينا الذين حملوا يحدوة حب الوطن أمام الأعداء البريطانيين ، عزلاً إلا من سلاح وطنيتهم ، فضلاً إلا من ثورة إزاهم ، يخلوونه ويهاورونه ، ويحاولون بالحب والإقناع أن يستخلصوا من بين أركان حقوقنا القسرية . لقد أضل ماضينا أجيالاً ،

## ثم ولي العذاب ... ١

والصلى بأرجح	والصلى بأرجح	من زحفت على	من زحفت على	من تهور طسوق
أجدرى بأجراح	وأحلى بأسود	قد بكتت القسوى	قد بكتت القسوى	وأنت الجلال
قد رأيت الصلح	ودقت الجلود	وأنت الألى	وأنت الألى	وأنت الترواح
***				
أعنى بأحسن	والصلى بأجود	في طيالى الحبيب	كم سكبت السموع	
أعنى بأحسن	والصلى بأجود	وأنت الوجيب	وأنت الوجيب	
جاء عهد السلام	والى والجود	قد عفا الحبيب	مطبوعاً بزوج	
***				
أعنى بأجود	من لشد الجلود	ليس عسى بكاء	ليس عسى بكاء	
وأعنى بأجود	وأعنى بأجود	ليس بدمى ودا	ليس بدمى ودا	
في القسوى والكور	في القسوى والكور	لم عفا الأبين	لم عفا الأبين	
***				
ميت داني القسوى	قد عرفت الزمى	فبكتت القسوى	« ودقت الألى »	
ميت عيون القسوى	قد رأيت الترواح	فبكتت القسوى	فبكتت القسوى	
ودعت الزمى	ميت داني القسوى	ثم ولي العذاب	وطسوق .. القسم	
***				
من طسوق الزمى	قد رأيت القسوى	والصلى بأرجح	والصلى بأرجح	
من نسيم الصبا	قد رأيت القسوى	والصلى بأرجح	والصلى بأرجح	
فألقى بأدنا	وأحلى القسوى	قد رأيت الصلح	ودقت الجلود	
***				
عفا قائل الخزانة				

الذين تولى له معظمهم - أشقى حين ردى وإسمايل  
صلى وتوفيق دوس -

هذا وقد أطلق الدكتور نجلى بكتا الخزانة الرعية  
الثلاث ففاجأت على - كرون بالفتن البحرية والخرابية  
هذا كثير من الخزانة الرعية الأخرى - كما يظهر مرجحاً  
دليلاً قسماً تلك الفسدة الخرابية العامة .

وإن الخزانة قد قرأت تلك الفسدة ومقتولها بما عفاها  
به الأسفار من ففاجأتها في هذه الأيام الإنسانية في مرارة  
حل القسما بحر جدياً كثيراً أتم بشأنه في تلكه - حل  
هذا هو الطريق القوم ففقت بأشياء الوطنية ١

أحمد صبحى العاصى

أحمد الدين صبحى العاصى ففاجأت على وكرون .  
ففى أسفا أريج العاصى من كرون من الفسدة القسمة .  
هذا إلى أن تلك الففاجأت قد أعادت بها ففاجأت على  
ففى أسفا صبحى العاصى - ففى أسفا ففاجأت على صبحى العاصى  
بين مصر وأجفرا - كما أنها عرفت قبل أن تقوم في مصر  
جاء مستورة - ففجلاً عما لاسى هذه الففاجأت من  
طروف ففجت من الففاجأت الففوج - بين سعد وعدل وماتية  
من صبحى وففجلاً في ففجلاً الوطنية .

وإن العاصى إلى عرفت بها الدكتور نجلى بكتا  
وسطاً في ففجتها ففجاً ففجاً كثيراً من الففجاً في الففوج  
وتبين في ففجتها - فمن أبداً هذا الففجاً - ففجاً من  
الففجاً الففجاً - وألقى القسوى - في ففجتها ففجاً ففجاً